@ 123 @ | $ ذكر ما قيل في سورة الروم $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 4] . | | قال : من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء لأنه المبدئ والمعيد . | | وقال أيضا : سبق تدبير الحق في الخلق لأنه بهم لم يزل عالما في الأصل والفرع . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال بعضهم : من ركن إلى الدنيا حجب عن الآخرة ، ومن ركن إلى الآخرة حجب | عن ا ، لذلك قال النبي صلى ا عليه وسلم : ' من اصبح وهمه غير ا فليس من ا ' . | | وقال صلى ا عليه وسلم : ' من احب دنياه اضر بآخرته ' . | | قال القاسم : من كان عن الآخرة غافلا فهو عن ا اغفل ومن كان غافلا عن ا | فقد سقط من درجات المتعبدين . | | قوله تعالى : ^ (أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) ^ | [الآية : 9] . | | قال بعضهم : السير في الأرض مندوب إليه لمن يستدل بالآثار على المؤثر فأما من | تحقق في عين المعرفة فهو سائر بروحه في الملكوت ومجالس الأنس ويكون خالي السر | عن هواجس النفس فسير المريد ببدنه وسير المراد بقلبه وسير المحب بروحه وسير العارف | بسره . | | قوله تعالى : ^ (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى) ^ [الآية : 10] . | | قال أبو علي الجوزجاني : المسئ ينتظر الإساءة إلى أن يتداركه العفو ألا ترى ا |